

## وحدة أوروبية لمواجهة ابتزازات تركيا

برلين - يتواصل السجل بشأن اللاجئين المرابطين على الحدود التركية بالرغم من أن لا حديث إلا عن ولاء كورونا المستجد، حيث أعلنت ألمانيا مجددا الخميس أن الحدود الأوروبية مغلقة أمام اللاجئين في محاولة لإظهار وحدة أوروبية في وجهه ابتزازات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وكما أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الأربعة، علقت ألمانيا برنامج استقبال لاجئين سوريين مع تركيا بسبب إغلاق الحدود مع الاتحاد الأوروبي لوقف تفشي وباء كورونا المستجد. وقال المتحدث "طلبت الوزارة تعليق هذه الآلية مؤقتا بسبب القيود على السفر المفروضة منذ الثلاثاء من الاتحاد الأوروبي"، مؤكدا أنها ستستأنف في أقرب فرصة.

ويأتى ذلك بعد ارتفاع واضح في معدل وصول المهاجرين من تركيا إلى الجزر اليونانية في الأسابيع الماضية. وقد هدد أردوغان مجددا بفتح الحدود للاجئين السوريين إلى أوروبا ما لم تحصل أنقرة على مساعدات دولية كافية لدعم "منطقة أمنة" في شمال سوريا، وقال إن بلاده لا يمكنها أن تتحمل وحدها تدفقا جديدا محتملا من اللاجئين السوريين، مشيرا إلى وجود تهديد بموجات هجرة جديدة" قادمة من آخر معقل للمعارضة السورية في إدلب بطول الحدود التركية. وجاءت تهديدات أردوغان غداة مصرع 34 جنديا تركيا على الأقل في غارة للجيش السوري على نقطة مراقبة في إدلب.

ووقعت أنقرة وبروكسل في العام 2016 اتفاقا للهجرة من بين البنود التي ينص عليها تقديم مساعدات مالية لتركيا مقابل استعادتها لكل المهاجرين القادمين من تركيا إلى الجزر اليونانية بصورة غير مشروعة، على أن يستقبل الاتحاد الأوروبي مقابل كل مهاجر يتم إعادته إلى تركيا، لاجئا سوريا من تركيا. بموجب هذا الاتفاق أيضا، تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 6 مليارات يورو لمساعدة تركيا على استضافة اللاجئين السوريين، وبحسب ناشتا بيرتود المتحدث الرسمية باسم ملف الهجرة في الاتحاد الأوروبي، قدم الاتحاد "حتى الآن 5.6 مليار يورو من إجمالي 6 مليارات التي تم الاتفاق عليها".

ويأتى ذلك بعد ارتفاع واضح في معدل وصول المهاجرين من تركيا إلى الجزر اليونانية في الأسابيع الماضية. وقد هدد أردوغان مجددا بفتح الحدود للاجئين السوريين إلى أوروبا ما لم تحصل أنقرة على مساعدات دولية كافية لدعم "منطقة أمنة" في شمال سوريا، وقال إن بلاده لا يمكنها أن تتحمل وحدها تدفقا جديدا محتملا من اللاجئين السوريين، مشيرا إلى وجود تهديد بموجات هجرة جديدة" قادمة من آخر معقل للمعارضة السورية في إدلب بطول الحدود التركية. وجاءت تهديدات أردوغان غداة مصرع 34 جنديا تركيا على الأقل في غارة للجيش السوري على نقطة مراقبة في إدلب.

ووقعت أنقرة وبروكسل في العام 2016 اتفاقا للهجرة من بين البنود التي ينص عليها تقديم مساعدات مالية لتركيا مقابل استعادتها لكل المهاجرين القادمين من تركيا إلى الجزر اليونانية بصورة غير مشروعة، على أن يستقبل الاتحاد الأوروبي مقابل كل مهاجر يتم إعادته إلى تركيا، لاجئا سوريا من تركيا. بموجب هذا الاتفاق أيضا، تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 6 مليارات يورو لمساعدة تركيا على استضافة اللاجئين السوريين، وبحسب ناشتا بيرتود المتحدث الرسمية باسم ملف الهجرة في الاتحاد الأوروبي، قدم الاتحاد "حتى الآن 5.6 مليار يورو من إجمالي 6 مليارات التي تم الاتفاق عليها".

## إستجابة إيرانية متأخرة لإطلاق سراح السجناء

### طهران تستجدي دعما أميركيا لمواجهة كورونا



يقف مكتوف الأيدي

ويعد أن ناشدت صندوق النقد الدولي تقديم مساعدات لها لمكافحة وباء كورونا، أطلقت إيران الخميس نداء للولايات المتحدة لمساعدتها في تخطي أزمتهما الصحية. وقال علي رضا رئيسي مساعد وزير الصحة الإيراني في تصريحات الخميس "جاهزون لمساعدة الولايات المتحدة للسيطرة على كورونا". ولا تخفي السلطات الإيرانية توجسها من حدوث "كارثة صحية" في البلاد، خاصة أنها من أكثر الدول المتضررة بهذا الوباء الذي ظهر لأول مرة فيها قبل الانتخابات التي أفضت إلى فوز كاسح للأصليين. والخميس قال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية إن شخصا يفارق الحياة كل 10 دقائق بسبب كورونا ويصاب 50 آخرين.

واعتقل الحرس الثوري الإيراني العشرات من حاملي الجنسية المزدوجة والأجانب خلال السنوات القليلة الماضية وبينهم أشخاص من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا والنمسا وفرنسا والسويد وهولندا ولبنان. وتنفى طهران احتجاز السجناء لاعتبارات سياسية وتوجهه للغالبية المحتجزين الأجانب اتهامات بالتجسس وغيرها. وأرغم قسفي كورونا والانتقادات التي طالت تعاطي السلطات مع الوباء الأخيرة على اتخاذ إجراءات استثنائية لم تنجح حتى الآن في كبح انتشار هذا الفيروس. وأعلنت طهران الخميس عن 149 وفاة جديدة بسبب كوفيد-19 في وقت باتت فيه إيران من أكثر الدول تائرا بالوباء مع حصيلة إجمالية بلغت 1284 وفاة بحسب وزارة الصحة. وإذا كان العدد الجديد للوفيات يفوق عدد الأربعمائة الذي بلغ 147 تبين أن عدد الحالات الجديدة المؤكدة في الساعات الـ 24 الأخيرة تباطأ بحسب أرقام نشرها نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي الذي أشار إلى أن 18407 أشخاص أصيبوا بالوباء في البلاد.

طهران في المنطقة، ولم يفصح إسماعيلي عما إذا ستكون موظفة الإغاثة الإنسانية نازنين زاغاري راتكليف التي تحمل الجنسيين الإيرانية والبريطانية وأطلق سراحها الثلاثاء لمدة أسبوعين، من بين من يشملهم العفو. وقالت إيران إنها تحتجز 189500 شخص في السجن، وذلك في تقرير قدمه جاويد رحمن المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إيران إلى مجلس حقوق الإنسان في يناير. ويعتقد أن هذا العدد يشمل المئات من الأشخاص الذين ألقوا بالسلطات القبض عليهم أثناء أو بعد احتجاجات مناهضة للحكومة في نوفمبر والتي تسببت بمقتل العشرات حسب بيانات حكومية، بينما تشكك المعارضة والمنظمات الحقوقية بالأرقام التي قدمتها السلطات. وبسبب تفشي وباء كورونا، وجهت الأمم المتحدة والولايات المتحدة دعويا للإفراج عن السجناء السياسيين في إيران ومن بينهم العشرات من حاملي الجنسية المزدوجة الذين تحتجزهم طهران. وحذر الأميركيون إيران من أنها ستحمل حكومتها المسؤولية المباشرة عن وفاة أي أميركي في السجن.

من المنتظر أن تفرج إيران عن عشرة آلاف سجين في عفو للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، يبدو أنه سيكون بمثابة الاستجابة للضغوط المسلطة على بلاده وكذلك كبح انتشار وباء كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 1200 إيراني حتى الآن.

طهران - تعتمز إيران الجمعة إطلاق سراح 10 آلاف سجين في عفو سيصدره المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، وذلك بعد أيام من تفشي وباء كورونا المستجد في كافة أنحاء الجمهورية لتصبح إيران من أكثر الدول تضررا بهذا الوباء.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني مساء الأربعاء أن خامنئي سيصدر عفوا عن 10 آلاف سجين من بينهم سجناء سياسيون بمناسبة العام الإيراني الجديد الجمعة.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين إسماعيلي للتلفزيون الرسمي "الذين سيتم العفو عنهم لن يعودوا إلى السجن... تقريبا نصف المسجونين في قضايا تتعلق بالأمن سيتم العفو عنهم أيضا". وكان إسماعيلي قد أعلن الثلاثاء أن إيران أفرجت مؤقتا عن نحو 85 ألف شخص من السجن ومن بينهم سجناء سياسيون في إطار إجراءات حكومية تهدف لإحتواء وباء كورونا.

ويصر مراقبون أن خطوة الحكومة الإيرانية تهدف في الواقع للتخفيف من وطأة أزمة الوباء المستجد الذي فاق بأرواح أكثر من 1200 شخص في حصيلة تشكك المعارضة في طهران في مدى صحتها.



علي رضا رئيسي  
جاهزون لمساعدة الولايات المتحدة للسيطرة على كورونا

## توقف مباحثات السلام الأفغانية دون إحراز تقدم

كابول - توقفت مباحثات السلام الأفغانية الخميس في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة تقرب وجهات النظر بين حركة طالبان المتمردة وحكومة الرئيس أشرف غني. وبدأت مفاوضات السلام الأفغانية قد توقفت دون إحراز أي تقدم يذكر في خطط تبادل السجناء بين الحكومة الأفغانية وجماعة طالبان.

وبالإضافة إلى وجود خلاف سياسي داخلي كبير، فإن الجانبين المتحاربين في البلاد لديهما آراء مختلفة بشأن كيفية تنفيذ صفقة تبادل السجناء التي وردت في بند في الاتفاق التاريخي الذي وقعته الحركة مع الولايات المتحدة في فبراير الماضي في العاصمة القطرية الدوحة. وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأفغاني جاويد فيصل في تغريدة الخميس "لم يتغير موقفنا بشأن الإفراج عن السجناء. وسوف يتحتم على طالبان وقف قتال الأفغان وتوفير ضمانات بأن هؤلاء الذين سوف يتم الإفراج عنهم لن يعودوا إلى الحرب". وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زماي خليل زاد الأربعاء إن واشنطن تود رؤية بدء الإفراج عن السجناء في أقرب وقت ممكن تماشيا مع الاتفاق الموقع مع الجماعة المسلحة الشهر الماضي.

وقال خليل زاد في سلسلة من التغريدات على تويتر "لن يتم الإفراج عن السجناء في الوقت الحالي رغم تحدث الجانبين عن الالتزام بفعل هذا". وبحسب الاتفاق، هناك ما يصل إلى خمسة آلاف من سجناء طالبان يجب

قال وزير الداخلية الألماني هورست سيهوفر إن التهديد الأمني المرتبط باليمين المتطرف "مرتفع جدا" في بلاده. ومنعت ألمانيا في نهاية يناير الفرع الوطني لمجموعة النازيين الجدد "كومبات 18" التي تأسست في بريطانيا. وقد أوقف 12 شخصا يشتبه بانهم يعون لاعتداءات ضد "مسؤولين سياسيين وطالبي لجوء ومسلمين". وبالرغم من أنها أقرت العديد من الإجراءات التي تهدف لمكافحة التطرف اليميني إلا أن الأخير لا يزال يثير توجس السلطات الألمانية خاصة مع تكرر الهجمات التي تستهدف المسلمين واليهود معا والمهاجرين كذلك.

وفي الأشهر الأخيرة خصصت الداخلية الألمانية خطا ساخنا للإبلاغ عن المشتبهين في ميولهم لليمين المتطرف في محاولة منها لإحتواء التهديدات الناجمة عن جنوح هؤلاء للعنف. ولكن هذه الخطة لم تنه أخطار اليمين المتطرف حيث قتل في يونيو الماضي قيادي في الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تنتمي إليه المستشارة أنجيلا ميركل، فالتر لوبكه في مدينة كاسل وهو المعروف بدعمه للمهاجرين واللاجئين. ولم تنته صدمة الألمان بهذه الواقعة حتى جد هجوم آخر على معبد لليهود في مدينة هاله مؤخرا قتلين وهو ما جعل برلين تتجهز أكثر لمواصلة حربها ضد "النيونازيين". ويرى مراقبون أنه من الضروري ألا تقتصر هذه الحرب على المقاربات الأمنية فحسب بل أن تمتد إلى منع وصول اليمينيين المتطرفين إلى دوائر الحكم.

## ألمانيا تستأنف حربها ضد الشعبويين بحظر جماعة قومية

الألمانية أن الجمعية لفتت الانتظار إليها في السنوات الماضية من خلال أمور من بينها "مكاتبات التحدي اللغوي" والتي تم فيها تهديد المرسل إليهم "بالاحتجاز" و"التناصر العشائري".

الداخلية الألمانية قالت إن الجماعة المتطرفة تعبير من خلال العنصرية ومعاداة السامية عن عدم تسامح حيال الديمقراطية

ويشارك "مواطنو الرايخ" (رايخسبرغر) في رفض وجود جمهورية ألمانيا الاتحادية، وهم لا يعترفون بمؤسساتها ولا يطيعون الشرطة. ولا يدفع هؤلاء ضرائب ولا رسوم ضمان اجتماعي، وهم يصرون بطاقت هوية لأنفسهم ويعيدون تصميم لوحات تسجيل سياراتهم. وكان حكم على أحد أعضاء هذا التيار بالسجن مدى الحياة لقتله في 2016 شرطيا جاء لتوقيفه وصادر أسلحته. ويأتي هذا الإجراء بعد سلسلة اعتداءات عنصرية ومعاداة للسامية في البلاد. فقد شهدت البلاد ثلاثة اعتداءات من هذا النوع خلال حوالي عام واحد، وهي اغتيال مسؤول محلي مؤيد للهجرة واعتداء هاناو في فبراير الماضي، مروراً بالهجوم بسكين على كنيس هاله يوم عبد الغفران اليهودي الذي أسفر عن سقوط قتلين.

وقبل أيام من عملية إطلاق النار التي أودت بحياة تسعة أشخاص في هاناو،

"شعوب وقبائل ألمانية موحدة" وقرعها "أوسنابروكر لاندمارك" في عشر ولايات. وقالت وزارة الداخلية إن أعضاء الجمعية "يعبرون بصورة واضحة، من خلال العنصرية ومعاداة السامية وتحريفهم للتاريخ، عن عدم تسامحهم حيال الديمقراطية". وقال الناطق باسم وزارة الداخلية شتيفه ألتر إن عمليات الدهم جرت في إطار التحقيق الذي يستهدف مجموعة "الشعوب والقبائل الألمانية الموحدة" (غياينتي دويتشه فولكر أونند شتيمي).

وكتب ألتر على تويتر "التطرف اليميني والعنصرية ومعاداة السامية ستتم مكافحتها بلا هوادة حتى في أزمنة الأزمات" في إشارة إلى الأزمة الصحية التي يمر بها العالم بسبب تفشي وباء كورونا المستجد. وأضافت الداخلية

ألمانيا تكابد للتعامل مع الحوادث العنصرية

فرانكفورت (ألمانيا) - استأنفت ألمانيا الخميس حملتها لتجفيف منابع اليمين المتطرف في البلاد خاصة بعد تركز الاعتداءات التي تطال المسلمين واليهود على حد السواء. وأعلنت وزارة الداخلية الخميس حظر مجموعة يمينية قومية صغيرة في ألمانيا تنتمي إلى تيار "مواطني الرايخ" الذي يضم نازيين جدد وناشطين يحنون إلى عهد الإمبراطورية، وذلك بعد أسابيع على اعتداء هاناو العنصري الذي أودى بحياة تسعة أشخاص غالبية من المهاجرين.

وتعد هذه المرة الأولى التي تقدم فيها السلطات الألمانية على حظر هذا النوع من الجماعات. وقامت الشرطة الألمانية في وقت مبكر من صباح الخميس بتفتيش مساكن أعضاء بارزين في جمعية



ألمانيا تكابد للتعامل مع الحوادث العنصرية